Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ظننت أن السباع تتخطفنى لأنفذت بعث أسامة كما أمر به رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولو لم يبق فى القرى غيرى لأنفذته) .

ويحاول المتمردون مرة أخرى مع أبى بكر فى تنحى أسامة الشاب المسلم عن قيادة الجيش ، اذ فيه من هم أسن منه وأسبق فى الاسلام واخبر بالقتال فيرفض فى شدة وعنف ويقول (والله لا أحل عقدة عقدها رسول الله ..) .

ويودع أبو بكر الجيش راجلاً وأسامة راكبا ويرفض أى وضع غير ذلك (فما يضيرنى أن أغبر قدمى ساعة فى سبيل الله ..) ثم يستأذن الخليفة القائد أسامة فى استبقاء عمر فيوافقه .

وينتصر أبو بكر . وينتصر معه الحق اذ يعود الجيش منتصرا فيظهر للعالم الخارجى أن المسلمين فى منعة وقوة وأنهم كما تركهم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وخطر آخر يجده ابو بكر أمامه .. فقد ظن ضعاف الاسلام والمتربصين بدين الله أن المدينة قد خلت من جيش المسلمين وأنهم بامكانهم أن يغيروا من أمر الله فرفضوا دفع الزكاة . وقالوا انها نوع من الأتاوات وأصر أبو بكر على دفع الزكاة . وتدخل بعض الصحابة يطلبون من أبى بكر أن يأخذ الناس بالرفق وأن يهادنهم حتى يعود الايمان الى قلوبهم فيعودوا الى دفع الزكاة فكان رد أبى بكر : الاستعداد للقتال (فو الله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال) .

وتبدأ الحروب العنيفة فعلا ضد مانعى الزكاة . وضد المرتدين على السواء وتشهد الجزيرة العربية قتالا عنيفا يصول فيه الصحابة وحملةالكتاب ويتم النصر لهم ويعود المجتمع الاسلامى الى وحدته والى أصالته والى اتباع كل ما جاء بكتاب الله وسنة رسوله ، حتى يقول البصرى (دخلت المدينة فرأيت الناس مجتمعين ورأيت رجلا يقبل رأس رجل ويقول له اننا فداؤك فلولاك أنت لهلكنا فقلت من